

ثقافة - الكوثر: مبادرة حفظ القرآن الكريم تحظى بمكانة عالية وإهتمام بالغ لدى المجتمعات الإسلامية



ثقافة - الكوثر: مبادرة حفظ القرآن الكريم تحظى بمكانة عالية وإهتمام بالغ لدى المجتمعات الإسلامية خاصة المجتمع الإيراني حيث لعب هذا المجتمع دورا كبير في نشر الثقافة القرآنية وتربية القراء والحفاظ والمفسرين ولقد أتاحت الحكومة الإيرانية الفرصة لكل من يريد أن يرتقي في المجالات القرآنية وحاليا يمكن القول بأن إيران هي الدولة الأولى في العالم الإسلامي التي اهتمت بالقرآن في المجالات العملية والتطبيقية ولقد أسست مراكز متعددة مهمتها نشر القرآن ومفاهيمه وسنويا تقيم مهرجانات ومسابقات دولية في الحفظ والقراءة والتفسير ويشارك فيها متسابقون من كافة الدول الإسلامية.

الجدير بالذكر هنا أن الأنشطة القرآنية في إيران لا تختص بالرجال فقط، بل ثمة حضور فاعل للمرأة وللأطفال في الميادين القرآنية كافة وفي هذا السياق قامت مؤسسة "صوت النور" القرآنية في مدينة "قم" المقدسة ولأول مرة بإطلاق برنامج لحفظ القرآن منذ المرحلة الجنينية للنساء الحوامل في إيران وذلك لكي يستطيع الجنين وهو في شهره الرابع أن يستمع للقرآن الكريم وهذا الأمر سوف يؤدي بدوره إلى تثبيت الذاكرة عند الطفل وسيعزز قوة تعلم وحفظ القرآن الكريم عنده وبهذا كله فإن الحكومة الإيرانية استطاعت أن تنتج جيلا من حفظة كتاب عز وجل والطفلة الإيرانية "راحيل سهرابي" هي نموذج

من الأطفال الإيرانيين الذين بث الله تعالى نور قرانه في قلوبهم.

وحول هذا السياق صرح حجة الإسلام الشيخ ناصر هدايتي، رئيس قسم الشؤون الثقافية والصحفية والإعلامية في محافظة خراسان الشمالية، لمراسل وكالة الأنباء الإيرانية (أيرنا) اليوم السبت أن: "الطفلة النابغة "راحيل سهرابي" البوجنوردية بدأت تعلم اللغة الانجليزية وحفظ القرآن الكريم منذ عامين". وأضاف، قائلاً: أن هذه الطفلة تمتلك موهبة كبيرة وتعتبر كنز ثمين لهذه المحافظة وإذا تم تقديم الدعم اللازم لهذه الطفلة، فإننا سوف نرى ازدهار كبير في مثل هذه الأنواع من المواهب.

ومن جهة أخرى لفت مدير مكتب الإعلام الإسلامي التابع لمحافظة بوجنورد الإيرانية: إلى أن الطفلة "راحيل سهرابي" تمتلك أيضاً موهبة الكتابة ولقد نشرت مجموعة من الكتب المتعلقة بالأطفال التي جسدت شخصية "راحيل سهرابي" بأنها بطله تلك القصص.

وفي سياق متصل قال والد الطفلة فرح الله سهرابي: "بالطبع، هنالك الكثير من الأسر والعوائل تطالب بتقديم الدعم الكافي لـ"راحيل" والأطفال النوابغ، ففي هذه المحافظة هناك العديد من الأطفال النوابغ الذين يجب دعمهم وتطوير قدراتهم.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن الطفلة النابغة البوجنوردية "راحيل سهرابي" قد التقت بالعديد من الشخصيات الوطنية والسياسية، كعضو الوزراء ونواب الوزراء والعلماء وبعض مسؤولي المحافظة والمديرين التنفيذيين للمكاتب التنفيذية التابعة لمنطقة شمال خراسان.

وقبل عدة أسابيع، أشاد السيد محمد رضا صالحی، محافظ مدينة شمال خراسان، على هامش اللقاء الذي عقده مع الفتيات النابغات والمثقفات في المحافظة، بـ"راحيل سهرابي" باعتبارها النابغة القرآنية والحافطة لكل أجزاء القرآن الكريم باللغة الانجليزية.